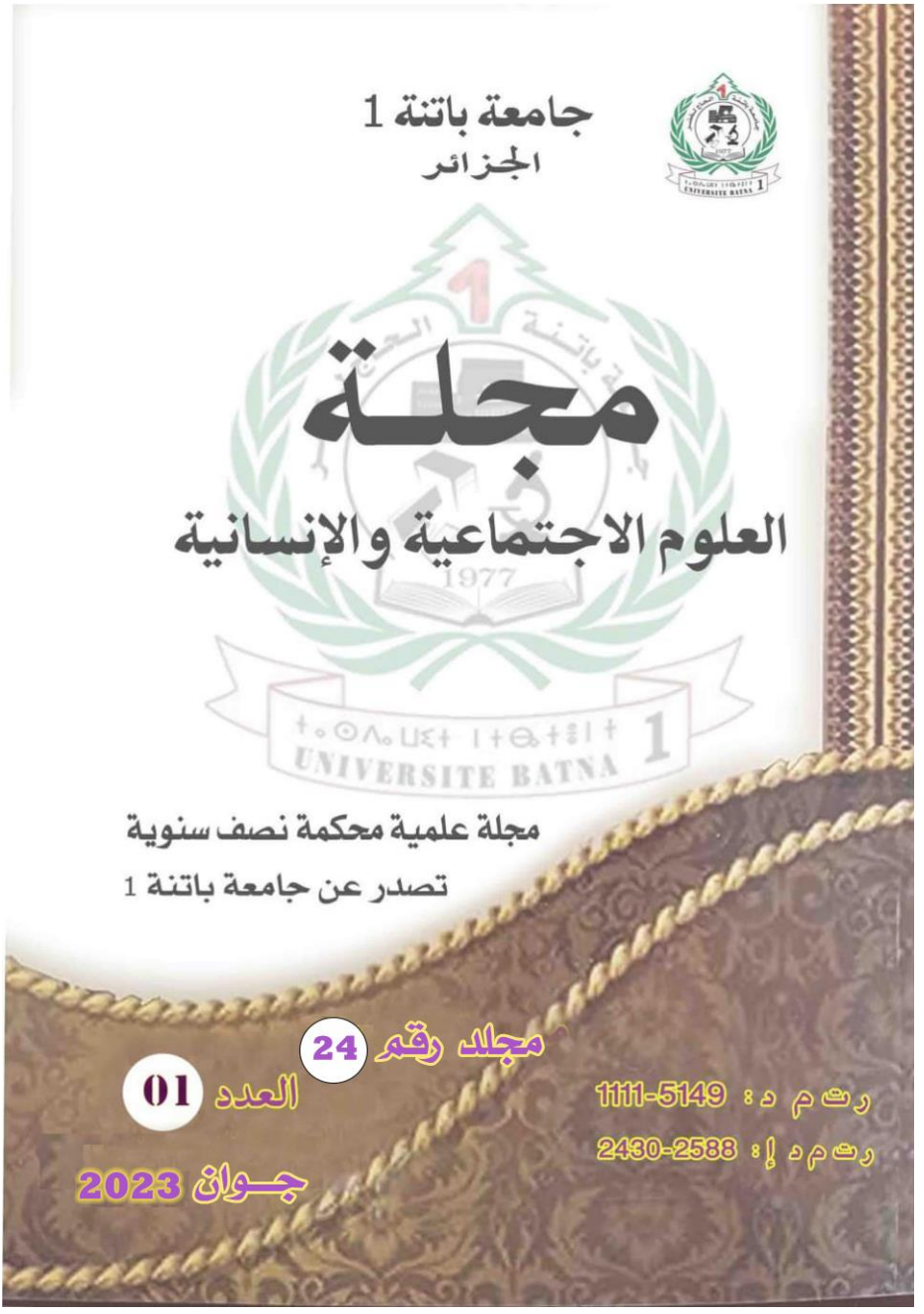
جامعة باتنة 1
الجزائر
مجلة
العلوم الاجتماعية والإنسانية
UNIVERSITE BATNA 1
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن جامعة باتنة 1
مجلد رقم 24
العدد 01
جـــوان 2023
ر ت م د : 1111-5149
ر ت م د إ : 2430-2588

مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن جامعة باتنة1
صدر العدد الأول في جوان 1994

العدد 01 | الترقيم الدولي: ISSN 1111-5149 | جوان 2023

مدير المجلة

أ.د. عبد السلام ضيف

مدير جامعة باتنة 1

هيئة التحرير

رئيس التحرير: **أ.د. محمد زرمان**

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. يوسف عدوان	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	– جامعة باتنة1
أ. د. يوسف بن يزة	كلية الحقوق والعلوم السياسية	– جامعة باتنة 1
أ. د. مختار مسامح	كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة– جامعة باتنة1	
أ. د. سليمان جارالله	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	- جامعة باتنة1
أ.د. عيد الحميد بعيطيش	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	جامعة باتنة1
د. مريم نريمان نومان	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	جامعة باتنة1

أمانة المجلة

نورة بن حملاوي

كل المراسلات توجه إلى:
مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية
جامعة باتنة1، باتنة 05000 _ الجزائر
الهاتف:0557931648
صفحة المجلة في البوابة الجزارية للمجلات العلمة ASJP
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/97
البريد الاكتروني
revue_sh @ yahoo.fr

فهرس المجلد24 -العدد 01 – جوان 2023

المؤلف	عنوان المقال	الصفحات
لعمش عبد الله	دراسة مشكلة القلق عند المراهقين الناجم عن جائحة " كورونا كوفيد 19 " باقتراح ممارسة نشاط الركض الترويحي لتخفيف منه. " بحث تجريبي أجري على عينة من المراهقين بولاية الشلف".	28-13
عبدي فاطمة	ماهية العنف: مفهومه، انواعه، مظاهره، وأهم النظريات المفسرة له	42-29
كداية أحلام بشاينية سعد	دراسة سوسيولوجية لظاهرة الصراع الاجتماعي في المنظمات بين البنائية الوظيفية والنظرية الماركسية	58-43
كاملة مولاي	التحوّلات وهاجس المغايرة في النقد المغاربي-قراءة في نماذج مختارة-	72-59
كريمة بن درّاج	المدن الجديدة والسّياسة الإجتماعيّة للإسكان مدينة "علي منجلي" الجديدة بقسنطينة نموذجا	88-73
زوليخة زيتون	تجليات نقد النقد في كتاب الموازنة للآمدي قراءة في مشروع نقدي مغاير	104-89
فيروز بن رمضان	ردّ الكلمات العامّيّة إلى الفصحى نماذج مختارة من مُصنّف ابن شنب لأمثال المرأة الشعبية	114-105
خزار نورالدين شنة سليم	الخيال السوسيو ثقافي وأثره في بناء واقعية المشهد الموسيقي في الفيلم - دراسة تحليلية لمقطوعات موسيقية مختارة من فيلم مصطفى بن بولعيد .	128-115
سلمى شيحي ناجية دايلي	قوائم مؤشرات الصحة النفسية وطرق قياسها حسب بعض الباحثين	144-129
ياسين سليماني	الميتا مسرح عند توفيق الحكيم مسرحية "احتفال أبو سنبل" أنموذجا	158-145
سلام هدى دباخ رياض	أنماط الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بولاية سطيف	186-159
بوشة نوال حسيان محمد	تأثير اضطرابات الوظائف التنفيذية (الليونة الذهنية) على سرعة معالجة المعلومات لدى مرضى التصلب اللويحي	202-187
قويدر بحري	تجلّيات النّص الأندلسي في الكتاب المدرسي الجزائري للطّور الثّانوي بين الحضور والتّأثير	216-203
مناع نجوى	المشروع المقاصدي عند نصر حامد أبي زيد –قراءة نقدية-	230-217
سعيدة عزوز خالد بن عميور	الذخيرة اللغوية العربية وتحدي اختبار تورنغ	244-231
رمزي صمادي يوسف عدوان	ارتفاع ضغط الدم الأساسي وعوامل الشخصية: العلاقة بين مصدر الضبط الصحي والنمط السلوكي (د) -نموذجا-	266-245

سعيدة بن عمارة	عوامل وتداعيات انتشار الدروس الخصوصية في المجتمع الجزائري	284-267
زهية عباز	التعليم التقليدي في الجامعة بين سندان الجائحة ومطرقة الالتزام المهني	298-285
خلفة سارة	الدّعم التّنظيمي المُدرَك لدى الممرّضين "دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائيّة الأمّ والطفل"	320-299
شحرور رشيد دلندة عيسى	الوضعية الديموغرافية والاجتماعية للبطالين 40-60 سنة في الجزائر من خلال MICS 6	336-321
جوخة الصوافية هدى البوسعيدي	التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من مرضى السرطان في ضوء بعض المتغيرات	350-337
سوهة رومي	سيكولوجيا الشخصية الروائية في رواية الطلياني لشكري المبخوت	362-351
شعبان الصادق قاسم سمير	نظرة ديمغرافية لواقع الطفل الجزائري في سن5-17 سنة، دراسة تحليلية اعتمادا على مسح 2019	378-363
شيباني عائشة لبصير شهرزاد	حقل السلطة: تحليل سوسيولوجي لآليات تشكيل الفعل الاستراتيجي في المؤسسة	402-379
سهام قيرود خليل غشام	فلسفة العطلة الاستثنائية للموظف لإنشاء مؤسسة في ضوء معايير الجودة في صناعة القانون	422-403
حنان حاجي	الثقافة الجماهرية بين الإعلام التقليدي والميديا الجديدة	432-423
ذياب أحلام	دعم الإدارة الذاتية لدى مرضى السكري من النوع الثاني	444-433
مالك يوسف مالك بخيت سامية عثمان الهادي	صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس الأساس بمحلية الكاملين كما يدركها المعلمين	464-445
Romaissa CHIBANI Hachemi ABOUBOU	The “Legal Grounds” of American Counterterrorism Policy Against the Islamic State: The Case of Smith v. Obama and Trump	465-478
BENSALAH Lamia NOUADRI Samia Ilhem	Vers une application effective des classes inversées en Algérie : L’autonomisation de l’apprentissage du FLE en question	479-498

حاجتنا إلى الأمن الثقافي

الأمن الثقافي مصطلح معاصر يعبّر عن الأزمة التي أصابت الخصوصيات الثقافية والهويات الحضارية وهي تواجه تيار العولمة، وهو يتعلق بمدى قدرة المنظومة الثقافية القومية والوطنية على مواجهة التحديات التي يفرضها الانفتاح العالمي الراهن لحماية الموروث الثقافي والقيم الحضارية، ويعدّ الأمن الثقافي من أكثر الأبعاد غير الملموسة للأمن، والأقل استحواذا على الاهتمام بين أبعاد الأمن المختلفة، بسبب غلبة المعطيات الاقتصادية والسياسية على الموضوعات الأمنية، والأكثر غموضا وتشعُّبا وتعقيدا. وقد ولد هذا المصطلح في ظل التغيّرات التي طرأت على المفهوم التقليدي لمصطلح الأمن والذي كان محصورا في المعاني الدفاعية بغرض حماية الدولة وضمان بقائها عن طريق تعزيز الإمكانات العسكرية باعتبارها مفتاح هذا الأمن ووسيلته الأولى.

وقد وسّعت هذه التغيُّرات من مفهوم الأمن وعمّقته بعد أن تغيّرت طبيعة التهديدات المحدّدة لمفهومه التقليدي والتي تبيّن أنها لا يمكن مواجهتها بالقوة العسكرية وحدها، حيث فرضت التحديات المتشابكة الجديدة ضرورة النظر في معالجة الاحتياجات الأمنية للناس أفرادا وجماعات: "من خلال عدسة أوسع هي عدسة الأمن الإنساني التي استطاعت نقل التركيز بعيدا عن الدولة، بجعل الأفراد الوحدة الأساسية للتحليل الذي من المفروض أن يعيش في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية، تسعى إلى ضمان القيمتين التوأم المتمثلتين في التحرر من الخوف والتحرر من الحاجة"، وقد أصبح الخوف والحاجة من أكثر الأخطار التي تهدد أمن المجتمعات بعد أن ارتفعت وتيرة الفقر المدقع، والعنف الإثني، والاتجار بالبشر، والجريمة المنظمة، وتغيّر المناخ، والأوبئة الصحية، والإرهاب الدولي، والانكماش الاقتصادي، وغيرها، وكلها ذات طبيعة عابرة للحدود ومتجاوزة للمفاهيم التقليدية للأمن التي تركز على الخيار العسكري فقط، حيث بات واضحا لكل ذي بصيرة أنه إذا كان من شأن الرصاصة أنها تقتل رجلا واحدا، فإن الكلمة قد تقتل جيلا بأكمله.

ويكاد يجمع الباحثون والدارسون على أن الأمن الثقافي قد ظهرت الحاجة إليه مع ظهور العولمة كما يؤكد ذلك عبد الإله بلقزيز: "اقترن استعمال مفهوم الأمن الثقافي بميلاد ظاهرة العولمة في فجر عقد التسعينات من القرن الماضي"، وهنا يكمن الخطر الأكبر الذي يستدعي الاهتمام بقضية الأمن الثقافي. فقد اتّضح أن العولمة الثقافية التي تخترق الهويات والثقافات، وتحاول ربط المجتمعات الإنسانية على اختلافها بعالم اللاأمة، واللاوطن، واللادولة تعدُّ من أكبر مهددات الأمن الثقافي. وهي تتوسل لتحقيق أهدافها بإمكاناتها الرهيبة التي أتاحتها لها ثورة الاتصالات وهي الإعلام والفضائيات والإنترنت: "إنّ وسائل الاتصال التكنولوجية الجديدة جعلت من الممكن فصل المكان عن الهوية، والقفز فوق الحدود الثقافية والسياسية، والتقليل من مشاعر الانتساب أو الانتماء إلى مكان محدد، إضافة إلى دور الإعلام

في تضخيم الحقائق اعتمادا على الصور والرموز"، ومن أسوأ ما ينتج عن ذلك إصابة المجتمعات الضعيفة بالهشاشة الثقافية التي تحول دون تطور المجتمع في السياق الإيجابي من خلال زعزعة ثوابتها، وتفكيك عناصر هويتها الثقافية، وتقويضها وتبديدها: "إن الثقافة إذ تتعولم وإذ تقاد عن بعد، لا تعود تخضع لمثال أولي أو نموذج ما، فهي في حين أضحت متعددة الأشكال ولا متشكلة، لم تعد تقدم أي مخطط محدد للكلام وللفعل، للأحلام وللأهواء، للأشغال وللتسليات، وهي حين تمضي في كل الاتجاهات تغدو للتو بلا معنى بلا دلالة، إنها لا تعود تعطي جواباً عن القول والفعل: لم تعد تكويناً، بل تغدو إعلاما وتواصلاً ".

وقد تناولت تعريفات الأمن الثقافي مختلف الجوانب التي يوحي بها المصطلح، ومن أدق التعريفات المقدمة لهذا المفهوم تعريف أرنولد وولفرز Arnold wolfers الذي يقول فيه أن الأمن الثقافي في جانبه الموضوعي: "يعني غياب أية تهديدات تجاه قيم مكتسبة، وفي جانبه الذاتي يعني غياب الخوف من أن يتم المساس بأيّ من هذه القيم"، ومنها أن الأمن الفكري هو: "حماية فكر المجتمع وعقائده من أن ينالها عدوان أو ينالها أذى"، وعرفه بعضهم بأنه: "قدرة المجتمع على الاستمرار في طابعه الأساسي في ظل ظروف متغيّرة أو تهديدات فعلية عن طريق الحفاظ على مكوّنات الثقافة الأصلية لمواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الأجنبية، أي حماية وتحصين الهوية الثقافية من الاختراق والاحتواء من الخارج".

وذهب بعض الباحثين إلى أن الأمن الثقافي هو: "ذلك النمط من الأمن الذي يحقق الحفاظ على الذاتية الثقافية في مواجهة الهيمنة على الشخصية القومية، وكذلك الحفاظ عليها من تهديد التيارات الثقافية المختلفة، مع حماية المؤسسات الثقافية من الانجراف.. وذلك بحماية مقومات الثقافة وتأصيلها وتطويرها، بحيث تستطيع مسايرة المستجدات والتحولات التي يشهدها العالم".

فهذه التعاريف وغيرها تجمع على أن مدار الأمن الثقافي يتمثل في القدرة على توفير الحماية المطلوبة للثقافة من خلال المحافظة على مكتسباتها الدينية واللغوية والقيمية الأخلاقية والفكرية والتربوية وغيرها. وأن الثقافة تحتل فيها مركز الصدارة، وبذلك تكون الثقافة قد تحوّلت مع انتشار العولمة إلى عامل أساسي من عوامل التأثير في صناعة الواقع العالمي بعد أن أصبحت وسيلة قوية من وسائل القوى العالمية لبسط نفوذها بعيدا عن القوة العسكرية، وبات أمنها أيضا ضرورة ملحّة تستدعي الاهتمام البالغ أكثر من أيّ وقت مضى.

إنّ هذا الواقع الجديد قد نقل الثقافة التي كانت في عرف كثير من المجتمعات من الكماليات التي تكتسبها نخبة المجتمع وعلية القوم فيه إلى مصدر مهم من مصادر قوة هذه المجتمعات وقدرتها على الثبات في وجه التغيّرات العالمية ومحاولات الاحتواء والتدجين: "لقد ثبت أن الثقافة ليست ترفا، أو حلية خارجية تضاف إلى مكونات شخصية الفرد أو المجتمع، أو أنها منتج قليل الأهمية إذا قيس

بالمنتجات الطبيعية أو الصناعية الملموسة، أو أنها لا تندرج ضمن عناصر القوى الرئيسية للفرد أو الجماعة مثل القوة العسكرية أو الاقتصادية لقد برهنت الدراسات على أن الثقافة هي القوة الرئيسية التي تتولد عنها القوى الأخرى، وهي اليوم مهددة بأنواع جديدة من المخاطر، أفرزتها العولمة بهدف فرض نمط ثقافي معين".

وتكمن أهمية الأمن الثقافي في أنه: "عنصر لا غنى عنه من عناصر النهضة الاجتماعية، ومظهر من مظاهر القدرة على التحرر من المؤثرات الخارجية الوافدة، فهو أعلى مظاهر استرداد الهوية".

وخلاصة القول أن الأمن الثقافي هو: "بناء قوة الوجود الثقافية الذاتية التي لا تقوى على المقاومة والصمود فحسب، وإنما على الاندفاع والملاحقة والفعل المؤثر"، مما يعني أن الأمن الثقافي يعتمد على عنصرين أساسيين هما: الاعتزاز بالذات الثقافية الحضارية من خلال إيجاد ظروف قابلة لتنمية وتطوير الثقافة لحماية نفسها والتكيّف مع التغيّرات بجعلها حاضرة في الحركة الاجتماعية والثقافية وليس بزيادة الرقابة عليها وكتم أنفاسها وخنقها والتضييق عليها والخضوع لمقتضيات السائد وغياب الإبداع والمبادرة، وثانيهما الانفتاح والحوار مع الثقافات المعاصرة لأن الانطواء والانغلاق على ثقافة العصر ومنجزاته إفقار للوجود الذاتي. والانفتاح في هذا المقام: "لا يعني التفلت من الضوابط القيمية، كما أنه لا يعني الانخراط في سجالات أيدلوجية مع الثقافات الإنسانية الأخرى، وإنما يعني فهم حركة الثقافات الإنسانية الأخرى بكل مراحلها ومحطاتها، واستيعاب ميكانيزماتها، والعمل على هضم عناصر القوة فيها".

رئيس التحرير

Batna-1- University
Algeria
SOCIAL & HUMAN SCIENCES
REVIEW
1977
UNIVERSITE BATNA 1
Bi-annual Scientific Review
Published by Batna-1- University
Vol: N° 24
N° 01
ISSN 5149 -1111
ISSNE 2588 -2430
June 2023

SOCIAL & HUMAN SCIENCES **REVIEW**

BATNA1 UNIVERSITY. ALGERIA

The first issue was published in June 1994

Bi-annual Scientific Review

June 2023

ISSN 1111-5149

N01

Social and Human Sciences Review

Director of the Review:

Prof. *Abd Salem Dif*

President of Batna University

Editorial Board:

Editor –in-Chief: Prof. Mohamed Zermene

Editorial Advisory Board:

Pr. Youcef Adouane	Faculty of Social and Human Sciences
Pr. Youcef Ben Yaza	Faculty of Rights and Politics Sciences
Dr. Mokhtar Messameh	Faculty of Economic Sciences
Dr.Slimane djarallah	Faculty of Social and Human Sciences

Advisory Board of Editorial Assistant

Pr.Abd Anour Ben Antar	University of France
Pr. Mohammad Massaoud abd Aati Shalouf	University of Libya
Pr. Ahmed Lamari	University of Batna1
Pr. Badrane Ben Hahcen	University of Katter
Dr. Ahmad Mahmoud Elmassaada	University of Saudi Arabia
Dr. Hamam ElKoussi	University of Aleppo
Dr. Youcef Sulimane Abd El Wahad	University of Egypt
Dr. Rahima Aissani	University of Sharjah

Editorial Secretary:

Nora Ben Hamlaoui

Social and Human Sciences Review
Batna University, Batna 05000 –Algeria
E mail : revue_sh @yahoo.fr